

عنوان المحاضرة

التجارب العربية في فهرسة المخطوطات

إعداد: م.لبنى قاسم محمد رؤوف الهاشمي

التجربة العراقية (1):

يبلغ عدد المخطوطات في العراق نحو (106000) مائة وستة الاف مخطوطة في المكتبات العامة والخاصة موزعة على مكتبات المحافظات المختلفة في العراق. وفي دراسة للباحثة سهلة علوان ظهر أن في العراق حوالي (154) مكتبة ما بين مكتبة عامة ، وجامعية ، وشخصية ، وواقف ، ومكتبات تاريخية للمساجد والاديرة ، بعضها لها فهارس مطبوعة ويبلغ عددها (94) وأخرى ليس لها فهارس ويبلغ عددها (60) ومن اهم المكتبات التي تحتوي على مخطوطات وصدرت لها فهارس هي :

دار المخطوطات العراقية :

أسست الدار عام 1988 وهي تابعة الى دائرة الاثار والتراث – وزارة الثقافة والاعلام. وكانت نواتها الأولى مكتبة المتحف العراقي والتي أسست عام 1934. ويبلغ عدد مخطوطات الدار اليوم (36461) مخطوطة عربية إضافة الى مخطوطات بلغات أخرى ، ويبلغ عددها جميعاً (42146) مخطوطة.

وتعتبر الدار الجهة المركزية المسؤولة عن المخطوطات في العراق ، حيث تشرف على المخطوطات المحفوظة في المكتبات الخاصة والعامة ولدى الافراد وتنظيم حيازتها. وقد ضمت الى الدار (52) خزانة من الخزائن الخطية المعروفة في العراق ، حصلت عليها الدار عن طريق الاهداء او الاقتناء. صدرت عنها مجموعة من الفهارس هي : ثلاث مقالات في مجلة سومر في الأعوام 1957- 1958- 1959- وفي الأعداد 13،14،15، تناولت وصف مخطوطات اللغة والادب والتاريخ والطب من إعداد كوركيس عواد. ثم صدر فهرس المخطوطات اللغوية عام 1969 من إعداد أسامة ناصر النقشبندي والذي وصف فيه (502) مخطوطة. ثم صدر فهرس مخطوطات الفقه واصوله عام 1975 ، وتناول وصف (687) مخطوطة من إعداد أسامة ناصر النقشبندي وعامر القشطيني. ثم تلاه فهرس مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع والذي صدر عام 1976 وصف (49) مخطوطة من إعداد أسامة ناصر النقشبندي ،

وصدر فهرس مخطوطات الحساب والهندسة والجبر 1980 ، تناول وصف (305) مخطوطة من إعداد أسامة ناصر النقشبندي وضمياً محمد عباس. وتلاه فهرس مخطوطات الطب والبيطرة والصيدلة عام 1981 ، تناول وصف (749) مخطوطة اعده أسامة ناصر النقشبندي ايضاً. ثم اشترك النقشبندي مع ضمياً محمد عباس في إعداد : فهرس مخطوطات الفلك والتنجيم عام 1982 وصفا فيه (600) مخطوطة ، فهرس مخطوطات التاريخ والتراجم والسير عام 1982 وصفا فيه (971) مخطوطة ، ثم فهرس مخطوطات الادب والشعر عام 1985 وصفا فيه (1957) مخطوطة ، واخيراً فهرس مخطوطات الحديث النبوي الشريف وعلومه 1989 وصفا فيه (871) مخطوطة.

وصدرت بعض الفهارس في مجالات وتخصص خزائن المخطوطات التي دخلت الى الدار وجميعها من إعداد أسامة ناصر النقشبندي واشترك معه في بعضها ضمياً محمد عباس وفهرس واحد فقط بالاشتراك مع باسمة محمد علي ، وأكثرها نشرت في مجلة المورد وهي تسعة فهارس :

- 1- مخطوطات الخزانة الالوسية.
- 2- مخطوطات خزانة رشيد علي الكيلاني.
- 3- مخطوطات الخزانة العمرية.
- 4- مخطوطات التراث العسكري.
- 5- مخطوطات عباس العزاوي.
- 6- مخطوطات الرحلات.
- 7- مخطوطات كوركيس عواد.
- 8- مخطوطات إبراهيم عطار باشي.
- 9- مخطوطات تفسير الاحلام.

البصرة :

1- **المكتبة المركزية في جامعة البصرة :** أسست عام (1384 هـ - 1964 م) . ويبلغ عدد مخطوطاتها (700) سبعمئة مخطوطة. صدر لها فهرس عام 1968 تناول التعريف ب(64) مخطوطاً ، (طبع رونيوي) من إعداد صباح محمد علي كاظم. ثم صدر لها فهرس اخر مطبوع بالرونيوي اولاً عام 1977 ، ثم أُعيد نشره في مجلة المورد في الأعوام 1979، 1980 وهو من إعداد عبدالجبار عبدالرحمن ومجبل لازم مسلم ، وصفا فيه (491) مخطوطة.

2- **المكتبة العباسية في البصرة :** دار باش أعيان العباسي ، وتعتبر من اقدم خزائن الكتب في العراق أسست عام (810 هـ - 1407م) ويبلغ عدد مخطوطاتها (1397) مخطوطة عربية بالإضافة الى مخطوطات قليلة بلغات أخرى ، واصدر علي الخاقاني فهرساً بمخطوطاتها ونشر في مجلة المجمع العلمي العراقي عام 1961 تناول وصف (791) مخطوطة.